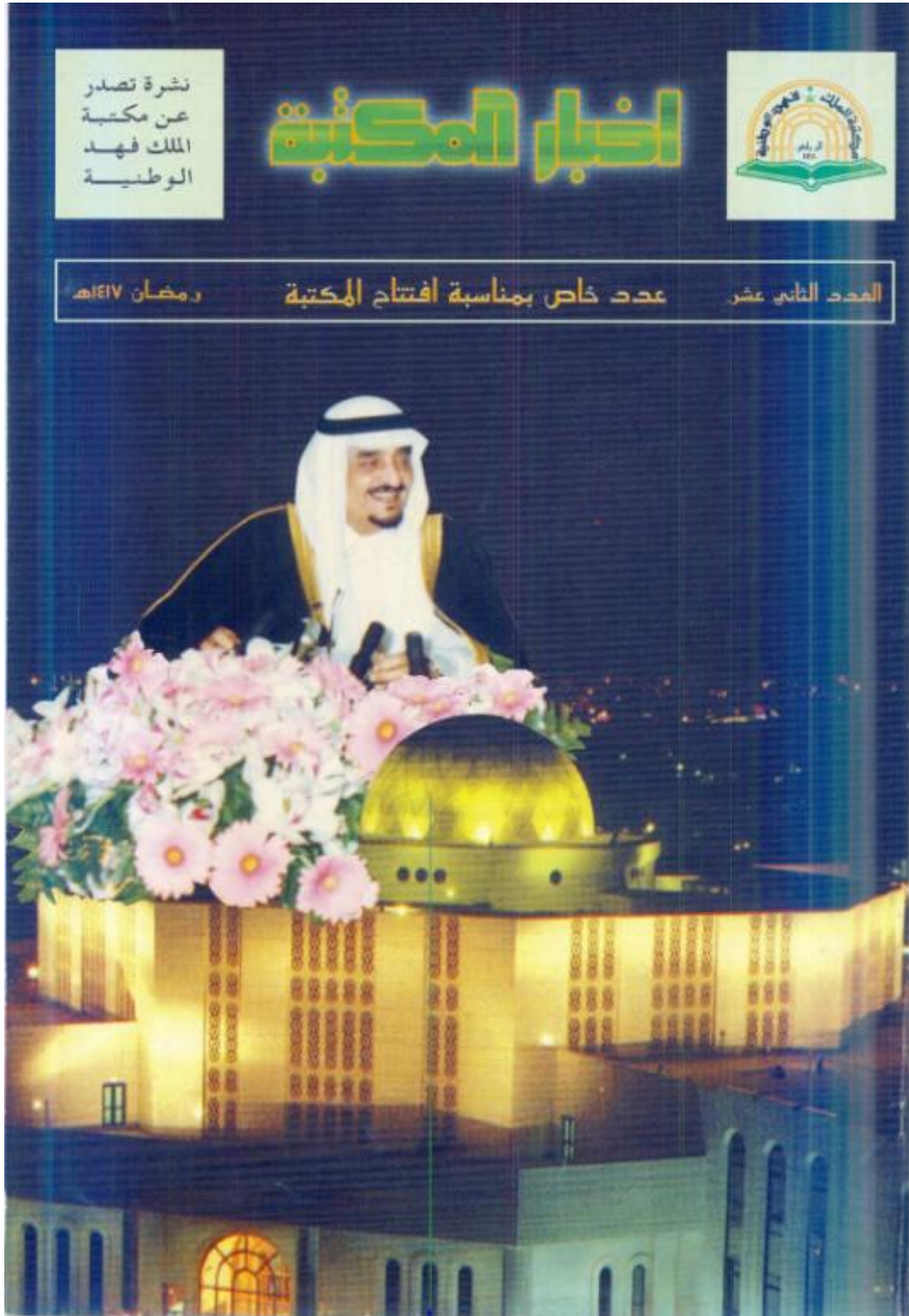


نشرة أخبار المكتبة - العدد ١٢ رمضان ١٤١٧هـ



أخبار المكتبة ٢ العدد ١٢ رمضان ١٤١٧هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية والمشرف العام عليها

هكذا

تنبت الأفكار العظيمة في أرضنا الطيبة، كانت أملاً وتحولت إلى فكرة ثم أصبحت مؤسسة سامقة بقدر عزائم الرجال العظام من بناء هذا الكيان الشامخ، إنها مكتبة الملك فهد الوطنية، لينة في هرم العطاءات التنموية التي تزخر بها بلادنا الغالية في العديد من المجالات. وتعد مكتبة الملك فهد الوطنية إحدى أهم المكتبات السعودية التي ظهرت على الساحة الثقافية في السنوات الأخيرة، فهي ليست مجرد مكتبة عادية وإنما هي مؤسسة معرفية ورمز للثقافة الوطنية.

ومن حيث الفكرة والتأسيس تعد المكتبة نموذجاً للتلاحم بين القيادة والشعب الذي أراد التعبير عن حبه وإخلاصه للملكة بمناسبة توليه الحكم بما يجسد العلاقة الوثيقة بين خادم الحرمين الشريفين والمعرفة، فهو أول وزير للمعارف في المملكة وكان لمبادراته المبكرة أثر فاعل في دفع عجلة التعليم والثقافة، وقد شيدت المكتبة في الأصل على نفقة المواطنين الذين قدموا تبرعات سخية، بالتعاون مع أمانة مدينة الرياض لتكون مكتبة عامة ثم حوالت إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية بناءً على اقتراح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة الذي له اليد الطولى في إنشاء المكتبة ودعمها بشكل متواصل حتى كسبت البلاد مكتبة وطنية بعد طول انتظار.

والحديث عن مكتبة الملك فهد الوطنية يدفع إلى ذكر صاحب الفضل - بعد الله - في إنشاء المكتبة وهو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، الذي كان لدعوه ومتابعته ثم اختياره للرجال الأكفاء في مراحل التخطيط والإنشاء ثم الإدارة الأثر الفاعل فيما وصلت إليه المكتبة من مكانة مرموقة في وقت وجيز. وفي بداية تأسيس المكتبة دعا سموه الهيئات والوزارات والأفراد إلى تزويد المكتبة بجميع ما يتوافر لديهم من مطبوعات، وكما في خصاله القيادية فقد بدأ بتزويد المكتبة الوطنية بنفسه أولاً فترك للعاملين فيها الحرية في أن ينتقوا ما يريدون من مكتبته المنزلية الخاصة لإضافتها إلى مقتنيات مكتبة الملك فهد.

وكان من نتائج ذلك أن وفقت المكتبة بمجموعات كبيرة من الكتب والوثائق والنوادر النفيسة والإهدايا السخية من المواطنين، فحصلت المكتبة على مجموعات قيمة من المطبوعات التي يصعب العثور عليها وجمعها وفق أساليب التزويد المعتادة في المكتبات وفي زمن قياسي. حتى تجاوزت مقتنيات المكتبة المطبوعة أكثر من نصف مليون مادة ثقافية إلى جانب حوالي مليون وثيقة تاريخية أمر سموه الكريم بنقلها من قصر نعيم في الرياض وحفظها في مكتبة الملك فهد الوطنية.

ومع حداثة عمر المكتبة وإمكاناتها البشرية الناشئة إلا أنها استطاعت أن تحقق الكثير من الإنجازات المهمة في التجهيزات الأساسية والمقتنيات والخدمات وتطوير القوى البشرية المتخصصة من المواطنين منذ صدور نظام المكتبة بالمرسوم الملكي الكريم رقم (٩/م) وتاريخ ١٣ / ٥ / ١٤١٠هـ.

وقد كرست المكتبة جهودها في الماضي قدماً نحو إنجاز الأهداف والنشاطات التي تميزها عن غيرها من المكتبات الأخرى المتنوعة، فحققت إنجازات كمية وتنوعية فائقة في مجالات بناء المقتنيات السعودية وفي تطبيق الإيداع النظامي وفي توثيق الإنتاج الفكري الوطني وتسجيله حسب المواصفات الدولية، وغير ذلك من الإنجازات حتى أصبحت المكتبة أحد المعالم المرموقة في بلادنا وذاع صيتها في الأفاق.

أمين عام المكتبة
علي بن سليمان الصويغ

رمضان ١٤١٧ هـ

العدد ١٢

أخبار المكتبة

٣



ثناء خادم الحرمين الشريفين

عناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالمكتبة

تلقى المكتبة الرعاية والدعم والاهتمام من مسؤولي الدولة كافة على اختلاف مناصبهم، وانطلاقاً من رعاية وليكنا المفدى للصروح العلمية بالمملكة، تلك الرعاية التي بدأت منذ أن تولى عمله كقوله وزير المعارف بالمملكة وتواصلت لتصل إلى ذروتها إثر تسلمه قيادة المملكة ليكون خير خلف لخير سلف، فهي إطار رعايته واهتماماته بالحركة الفكرية والثقافية في المملكة وجه جلالاته بتخصيص عشرين منحة دراسية لموظفي المكتبة لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الماجستير لاكتساب الخبرة والتعرف إلى التطورات الحديثة في المجال.

وتأتي هذه العناية الفائقة من ولي الأمر وراعي نهضة هذه البلاد بالقوى البشرية المؤهلة، والحرص على تطويرها وتزويدها بكل جديد في مجال المعرفة.

وجاء صدور نظام المكتبة بالمرسوم الملكي رقم (م/٩) بتاريخ ١٤١٠/٥/١٣ هـ الخاص بالموافقة على هذا النظام، وصدور المرسوم الملكي رقم (م/٢٦) بتاريخ ١٤١٢/٩/٧ هـ بالموافقة على نظام الإيداع لتستكمل المكتبة هيكلها الإداري والتنظيمي والفني ولتتبوأ مكانتها حضارياً وثقافياً.

وفي عام ١٤١٥ هـ قدم خادم الحرمين الشريفين مزايا تشجيعية للعاملين في المكتبة من خلال موافقته الكريمة على قرار مجلس الخدمة المدنية بشأن المعاملة المرفوعة عن معالي رئيس مجلس الأمناء بخصوص منح الدرجة الخامسة من المرتبة السادسة لخدمة البكالوريوس في المكتبات عند تعيينهم في المكتبة، وقد حملت الموافقة رقم (١/١٥٠٩/٧) وتاريخ (١٤١٥/٢/١٦ هـ).

وهكذا: فإن المكتبة الوطنية تسير بخطى حثيثة وثابتة وقوية من خلال ما تلقاه من دعم من راعي العلم والعلماء الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله.

أثنى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أيداه الله - على ما حققته مكتبة الملك فهد الوطنية من إنجازات علمية وتوثيقية تخدم المجتمع وأبنائه.

جاء ذلك رداً على خطاب صاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وأشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية المرفوع بقام خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - المتضمن إهداء الأجزاء من (١ - ١٠) من التيبوجرافية الوطنية السعودية بعد اكتمالها التي تعد من إنجازات المكتبة العلمية وأعمالها الطيبة.

وأعرب - يحفظه الله - عن شكره وتقديره لسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز والقائمين على المكتبة على الجهود المبذولة الرامية إلى تطويرها ونموها.

وقال خادم الحرمين الشريفين - أيداه الله - في خطابه [أنه سرنا غاية السرور ما أوصحتوه عن نمو المكتبة وتطورها بما يعود بالخير والنفع - إن شاء الله - فالحمد لله على منتهى بكرمه وإننا لنشكر سموكم على هذه الهدية القيمة مقدرين لكم والقائمين عليها ما تبدلونه من جهود صادقة في سبيل الحصول على الأفضل إن شاء الله]

وسأل خادم الحرمين الشريفين في ختام خطابه المؤني - جل وعلا - أن يوفق الجميع لكل ما فيه خير أمتنا ويرفعها وإعلاء شأن الإسلام والمسلمين.

رمضان ١٤١٧ هـ

العدد ١٢

٤

أسبوع المكتبة

جهود المشرف العام صاحب السمو الملكي

في إطار ما زحظني به المكتبة الوطنية من اهتمام كبير يوليه لها خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله. فقد استند الإشراف العام على المكتبة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، ومنذ أن تولي سموه الكريم هذه المهمة الجليلة، انطلقت المكتبة في بناء تجهيزاتها الأساسية



الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية صاحب السمو الملكي الأمير بشر بن سلطان بن عبدالعزيز يشكره فيه على ما قدمه سموه إلى المكتبة من عطاء علمي متميز تضمن (١٨٩) رسالة ماجستير ودكتوراه للطلاب السعوديين المتخرجين من الجامعات الأمريكية

■ وجه سموه خطاباً إلى الشرف

معللاً بن عبدالمطلب الوكيل أمير

فيه عن شكره وتقديره على ما

قام به من إتاحة الفرصة أمام

المكتبة لتصوير وثائق أسرة

الوكيل المولىحي التي نقلت

إلى الرياض بمرافقة المقدم

علي الوكيل المولىحي، وقد تم

تصوير هذه الوثائق التي يصل

عندها (٦٠٠٠) في قسم

المصغرات الفلمية بالمكتبة. ويعود

تاريخ أقدم هذه الوثائق إلى ٢٣٠

سنة مضت.

■ نتيجة للجهود الطيبة والمراسلات التي

تمت بين سموه وسماحة المفتي العام للمملكة

ومن بين جهوده الكثيرة ما يلي:

■ إهداء المكتبة جزءاً كبيراً من مكتبته الخاصة. رغبة من سموه في إتاحتها للمستفيدين. وإسهاماً في بناء مجموعة مقتنيات المكتبة، وتضم هذه الكتب عناوين كثيرة مما نشر حديثاً أو مما له صلة بالمملكة العربية السعودية

■ سمح سموه الكريم للمكتبة بتصوير الوثائق البريطانية المتعلقة بالمملكة التي تضمها مكتبته الخاصة والتي تعد من ثوابر المقتنيات، حيث كان يستلزم الاطلاع عليها السفر إلى بريطانيا، وجاءت هذه المبادرة من سموه الكريم لتيسير الاطلاع بها الباحثين والدارسين

■ بناء على توجيهات من سموه، شرعت المملكة في تنفيذ برنامج وطني لجمع الوثائق التاريخية المحلية من الأفراد عن طريق الشراء والتصوير. وقد حصلت المكتبة عن طريق هذا البرنامج على مجموعة من أصول وصور لخطابات مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -

ويهدف هذا المشروع الذي يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز شخصياً إلى جمع هذه الوثائق في مكتبة الملك فهد الوطنية للحفاظ عليها وحمايتها من الضياع أولاً، ولتيسير استخدامها للباحثين والدارسين ثانياً.

■ بعث سموه خطاب شكر وتقدير إلى سفير خادم

رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

أخبار المكتبة

لأمير / سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض



ومقتنياتها بل تجاوزت ذلك إلى تحقيق معظم أهدافها الرئيسية في وقت وجيز بكل المقاييس حتى أصبحت من أبرز المكتبات السعودية، وقد أولى سموه جل اهتمامه وعظيم عنايته لتتسم المكتبة المرتبة المرموقة بين مكتبات العالم الوطنية، وكان لسموه جهود كثيرة في دعم وإثراء المكتبة على المستويات كافة.

رقم (١٤١٦/٤/٢١) في ١٤١٦هـ المتضمن حرص الدارة على تعزيز العلاقات مع الجهات المماثلة، ونظراً لما تتمتع به المكتبة من إمكانات وتجهيزات حديثة؛ فإن الدارة ترغب في الإفادة من ذلك في مجال التدريب على وجه خاص وفي مجال الخدمات الفنية بوجه عام، وقد جاء توجيه سموه بتقديم كل ما من شأنه ربط أواصر التعاون بين الهيئات العلمية بالملكة.

■ موافقة سموه بشأن نقل الوثائق التاريخية التي في قصر تميم للمكتبة، كما في خطابه الموجه إلى معالي رئيس المراسم الملكية رقم (٣٦٠٦/خ) وتاريخ ١٤١٧/٢/٢٣هـ حيث يقدر عدد الوثائق بحوالي مليون وثيقة محلية يعود أقدمها إلى ١٣٥٦هـ.

وما هذا إلا غيض من فيض رعاية سموه للمكتبة، بل إن سموه ما فتى يزور المكتبة كلما سنحت الفرصة لذلك، ومن أبرز تلك الزيارات التي كانت تأتي للوقوف على ما تم إنجازه، زيارته التي تمت يوم الأحد العاشر من شهر المحرم ١٤١٥هـ والتي توجهها سموه برئاسة الاجتماع التاسع لمجلس الأمناء في دورته الثانية التي أقر خلاله التقرير السنوي لعام ١٤١٣ - ١٤١٤هـ.

الشيخ عبدالعزيز ابن باز فقد تمت الموافقة على نقل مخطوطات مكتبة الرياض السعودية من مقرها السابق في الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء إلى المكتبة.

وتتمتع هذه المخطوطات تاريخياً من القرن السادس الهجري حتى القرن الرابع عشر الهجري، وحصول المكتبة على هذه المجموعات القيمة يعد مكسباً علمياً، وسوف تفسد الباحثين والدارسين والمهتمين بالمخطوطات.

■ وتتويجاً لمسامحي سموه واتصالاته بكيار المسؤولين في وزارة المعارف تم نقل ٣٥٠ مخطوطة أصلية من مقتنيات المكتبات العامة التابعة للوزارة.

■ بناء على خطاب معالي وزير التعليم العالي ورئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز



رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

٦

أسرار المكتبة

قطار شمس من الأمير سلطان

تلقت المكتبة خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إثر تلقي سموه الجغرافية الوطنية السعودية الراجعة (عشرة أجزاء) وكان نص الخطاب كالتالي:

[تلقينا النسخة المرفقة بخطاب سموكم رقم ٤/١/١٤٧٠ المؤرخ في ١٧/١/١٤١٧هـ من الجغرافية الوطنية السعودية عشرة أجزاء.]

نشكر سموكم وجميع العاملين في مكتبة الملك فهد الوطنية على جهودكم لإعداد هذا الإصدار العلمي المتميز، ونسال الله للجميع استمرار التوفيق [.



٥٨ شريطاً وثائقياً للمكتبة

أهدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلطان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لرعاية الأطفال المعاقين، أهدي المكتبة مجموعة قيمة من أشرطة الفيديو الأصلية التي تؤرخ بالتفصيل للرحلة التاريخية لمكوك الفضاء ديسكفري، بالإضافة إلى مراجع أخرى مهمة حول علوم الفضاء، وتعد مجموعة التسجيلات الوثائقية التي بلغ عددها (٥٨) شريطاً إضافة مهمة لمقتنيات المكتبة، لأنها عن أكمل مصادر المعلومات الأصلية الموثقة عن الرحلة الفضائية التي قام بها سمو الأمير سلطان والرائد الطيار عبدالرحمن النسيم في عام ١٤٠٥هـ.

ومن الجدير ذكره أن هذا الإهداء القيم جاء في أعقاب الزيارة التي قام بها سموه للمكتبة، وذلك يوم الثلاثاء ١١/١٤١٥هـ الموافق ٤/٤/١٩٩٥م التي شتمت مختلف إدارات المكتبة وأقسامها، وفي ختام تلك الزيارة سجل سموه كلمة في سجل زيارات المكتبة تضمنت إعجابهم وسرورهم بما وصلت إليه المكتبة مع أطيب تمنياته للمكتبة بمزيد من التقدم والتطور.

٢٥ ألفاً من مصورات المخطوطات والكتب النادرة

في إطار ما تحظى به المكتبة من دعم وتعضيد من كبار المسئولين أهدي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز المكتبة أكثر من خمسة وعشرين ألفاً من مصورات المخطوطات والكتب النادرة التي تفتنيها مكتبة جامعة برنستون الأمريكية. وقد حصلت المكتبة على هذه المنحة القيمة نتيجة الاتفاق الموقع في الرياض بين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وعميل عن جامعة برنستون في تاريخ ١٩ شوال ١٤١٢هـ، وذلك من خلال ترتيبات فعالة تولاهم سعادة الملحق الثقافي السعودي في واشنطن.

وهذه المقتنيات عبارة عن مصورات ميكروفلمية لإحدى أهم المجموعات العربية في المكتبات الأمريكية، وتغطي هذه المجموعة مختلف حقول الدراسات الإسلامية والعربية بما فيها المصاحف النفيسة وعلوم التوحيد، والفقه، والحديث، واللغات، والتاريخ والتراجم، والرياضيات، والطب، والفلك وغيرها من العلوم العربية والإسلامية التي جمعها بعض المستشرقين من البلاد العربية والإسلامية على فترات موزعة.

رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

٧

أسرار المكتبة

إسماءات مجلس الأمناء في تطوير





اهتمام محلي وعالمي بالمكتبة

أصبحت مكتبة الملك فهد الوطنية معلماً بارزاً من معالم مدينة الرياض، وتعدت مما يحرض الوفود والبعثيات والمقريبات والزائرة للمملكة على زيارته، وقد زارها عدد من الوفود يمثل العديد من القطار والبلدان مما يصور اهتمام هذه البلدان برؤية نافذة حضارية جديدة للمملكة. ومن هذه الزيارات:



- زيارة السفير الهولندي السيد / خير بن ما يهويرن.
- زيارة وفد ماليزيا برئاسة الأستاذ / عزي خال (سكرتير وزارة الشؤون الدينية والنائب البرلماني).
- زيارة الأستاذ الدكتور / هاري مارتين الثالث مدير مكتبة القانون في جامعة هارفارد الأمريكية.
- زيارة السفير التونسي لدى المملكة الأستاذ / عمر الجبوري وأمين عام مجمع الفقه الإسلامي سعاده الأستاذ / عمر الحبيب.
- زيارة ضيوف المهرجان الحادي عشر للتراث والثقافة من المفكرين والأدباء.
- زيارة الوفد البرلاني البريطاني برئاسة جوناثان انيكن.
- زيارة الدكتور أزي بولان (الألماني الجنسية).
وعلى النطاق المحلي حظيت المكتبة بعدد كبير من الزيارات التي قنست عدداً من طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس وكذلك قوياً من الكليات العسكرية وكلية القيادة والأركان، وكان من أبرز هذه الزيارات:
- زيارة رؤساء الأندية الأدبية.
- زيارة علامة الجزيرة حمد الجاسر والأستاذ عبدالكريم الجهيمان والأستاذ فهد العريفي.
- زيارة وفد من القوات الجوية برئاسة الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العريفي مدير إدارة الأبحاث والتطوير والمعلومات بالنيابة.
- زيارة مجموعة من رجوة المجتمع ورجال الأعمال يتقدمهم الأستاذ / تامر المنقور سفير خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا سابقاً.

- زيارة السفير التونسي قامسويومينا.
- زيارة السيد كلود رينج المحقق الثقافي بمكتب إخراج الولايات المتحدة بالسنفارة الأمريكية.
- زيارة المحقق الثقافي الهولندي السيد وولف.
- زيارة القنصل السوداني عبدالله عمر محمد والمستشار الاقتصادي السيد محمود.
- زيارة السكرتير الأول لسفارة روسيا الاقتصادية السيدة أنثوية اندريف.
- زيارة السكرتير الإداري بسفارة فلندا السيد عصام رمضان.
- زيارة الوفد الأمريكي المكون من عدد من أساتذة الجامعات الأمريكية.
- زيارة الدكتور / علي موسى رضوان عميد كلية الآثار - سابقاً - بجامعة القاهرة.
- زيارة السيد / ناكمورا ساتورو المستشار بالسفارة اليابانية.
- زيارة القائم بالأعمال العماني السيد / عبدالله حمد البري.
- زيارة الدكتور / جيمس ايبولتون مدير جامعة ريدلاندز بكاليفورنيا وبرفقت السيد روبي مكر.
- زيارة وفد فرنسي راقه الدكتور محجب الزهراني.
- زيارة السفير المصري يرافقه عدد من مستشاري السفارة.
- زيارة وفد من جامعة أركنساس الأمريكية.
- زيارة ممثل المكتب الثقافي الاقتصادي لتانيه السيد به شيا أوو وبرفقت مدير القسم الثقافي البروفيسور شيوي شنج.

العدد ١٢
رمضان ١٤١٧ هـ

٩

المكتبة

من سجل الزيارات



يحرص زائرو المكتبة على تسجيل كلمات الإشادة والتشجيع التي تتضمن انطباعاتهم وترجم ما تركته المكتبة في أنفسهم من أثر طيب لكونها معلماً حضارياً وثقافياً مهماً. وفيما يلي بعض من هذه الكلمات :

- الواقع أنني وأنا وغيري من الباحثين أدركنا أن هذه المكتبة الحديثة العهد أصبحت تمثل أقوى الركائز العلمية للباحثين في تاريخ هذه البلاد، في مختلف نواحي هذا التاريخ. أنبهل إلى الهولي عز وعلا أن يعد الإخوة القائمين على هذه المكتبة بمزيد من السداد والتنسيق ليواصلوا جهودهم المشكورة فيما اتجهوا له.
- حمد الجاسر**
- لقد سعدت بالغ السعادة بزيارتي للمكتبة اليوم، التي أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك مدى التقدم العلمي والحضاري الذي يلقته المملكة، ومدى الاهتمام والعناية التي توليها حكومتها تحت القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله للبحث العلمي بمختلف مناحيه.
- محمد كامل عمرو/ سفير مصر لدى المملكة ١٩٩٦/٦/١م.**
- سعدت في هذا اليوم المبارك الأحد ٨ رمضان ١٤١٧ هـ بزيارة مكتبة الملك فهد الوطنية صحبة سعادة السفير التونسي الأستاذ / عمر الجاوي، وقد شرفت بالاتصال بالقائمين عليها والعاملين بها، ووجدت بفضل الله كتباً قيمة، وهي من أجمع المكتبات وأزهرها التي يرجع إليها للإفادة الشيوخ والأساتذة والطلاب، جعلها الله حيازة للعلم ومورداً لا ينقطع يعتمده الباحثون في هذه البلاد وفي غيرها.
- عمر الصبيب / أمين عام مجمع الفقه الإسلامي.**
- لقد شعرت بالغبطة العميقة من زيارة هذه المكتبة المشهورة والكبيرة، وأمل أن أتمكن في المستقبل من الوصول إلى البليوجرافية السعودية الوطنية عبر الكمبيوتر من ألمانيا.
- د. لويس قارمان / برلين، ألمانيا ١٩٩٦م.**
- مكتبة الملك فهد الوطنية مؤسسة رائعة، فالعمل الذي أنجزته المكتبة مهم جداً لأنه يحفظ تاريخ السعودية، وهذا جعل طيب أن تكون متاحة للمتقنين والباحثين. نقول بصراحة إن زيارة هذه المكتبة العظيمة الأهلة باسم خادم الحرمين الشريفين أذهلتنا إذهالاً تاماً. وقد وجدنا وشاهدنا في هذه المكتبة الوطنية آخر منجزات علم المكتبات وأحدثها.
- وزيرة التعليم الأذربيجاني ورئيسة وفد جمهورية أذربيجان**
- بكل فخر واعتزاز أسجل كعنتي هذه، بعد زيارة مكتبة الملك فهد الوطنية التي تعد بحق مفخرة للمملكة العربية السعودية وبصورة ناضجة عن تطور الفكر والثقافة في وطننا الغالي.
- فريق أول ركن متقاعد / خالد بن سلطان بن عبدالعزيز ١٦/١١/١٤١٥ هـ.**

العدد ١٢ رمضان ١٤١٧هـ

١٠

مكتبة الملك فهد الوطنية

- زيارة وفد من طلبة كلية القيادة والأركان-

• نشرفت اليوم بزيارة هذا الصرح العلمي الوطني، ومما زانني سروراً واعتزازاً هو ما يقوم به القائمون على هذه المكتبة الوطنية من مجهودات فائقة وموفقة في سبيل الوصول بالمكتبة إلى المستوى الذي يطمح إليه كل مواطن محب مخلص.

• **مارلين مولون / مكتب إعلام الولايات المتحدة الأمريكية**

• إنه لشرف عظيم أن أتاحت لي الفرصة لزيارة مكتبة الملك فهد الوطنية التي أعدها من الصروح العلمية الشامخة في وطننا العالمي؛ هذه الصروح التي أسس قواعدها راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا القائد الباني والد الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله.

• **ناصر بن إبراهيم الرشيد ١٤١٦/١/٨هـ**

• زرت اليوم مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض وسررت جداً بما رأيت ووجدت، حيث إنها مفخرة للسعوديين ولكل العرب، أهني الأخوة المسؤولين عنها لحسن التنظيم والترتيب.

• **مصطفى عزالبر / أستاذ علم الاجتماع بجامعة الفاتح طرابلس - ليبيا ١٩٩٥/١١/١٩م.**

• سعدت وسررت بالجهود المبذولة في جمع أنواع المعلومات والمكتب النادرة في مختلف أنواع العلوم والفنون.

• **عبدالكريم الجهيمان ١٤١٥/٤/٣٠هـ.**

• سررتي ما رأيت وما سمعت عن وجود الكثير من المخطوطات والوثائق المهمة في المكتبة، وأرجو المولى القدير أن يوفق العاملين بها لمزيد من وفرة المخطوطات والوثائق ليستطيع رصد بعض المهم من وثائقنا ومخطوطاتنا قبل أن تتسبع.

• **فهد العلي العريفي ١٤١٥/٧/١٢هـ**

• لقد سعدت بزيارة هذا المنار الفكري والمعلم الحضاري العظيم، وسررتي ما وجدت فيه من الإمكانيات والوسائل الحديثة التي تسهل على الباحث الوصول إلى حيتناه ببسر وسهولة.

• **عبدالله بن حسين الأحمر / رئيس مجلس النواب بالجمهورية اليمنية ١٤١٥/٩/٨هـ.**

• مكتبة الملك فهد الوطنية إنجاز حضاري للعرب والمسلمين وللعالم كله، ولا بد أن وراء هذا الإنجاز رؤيته العميقة لدور الحضارة والفكر، وأسعدتني أن يتفق مال في مكانه الصحيح المثمر، وأعجبني أن ترافق الحضارة في الكتب حضارة في العمران.

• **رياض نعتان أفا / كاتب ترامي ومقدم برامج - سورية ١٩٩٥/٣/٢٧م.**

• أسعدني كثيراً أن أشهد في هذا الصرح الحضاري المهم عناية راقية بوعي للثقافة، وأخذ القائمون عليه يعملون بحب على وضع الماضي والحاضر بين يدي المستقبل.

• أعبر عن تقديري لكم، وتشجيعي لاضطلاعكم بدوركم المهم، مع الشكر على حفاوة الاستقبال.

• **جيمز ر. أبيرلتون رئيس جامعة ريلاندز، كاليفورنيا ١/٩ / ١٩٩٥م.**

• إنها مكتبة عظيمة، منظمة تنظيمياً جيداً، وهي سوف تخدم الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين بالملكة على نحو جيد لسنوات عديدة، وأعبر عن تقديري الكبير لحسن الضيافة.

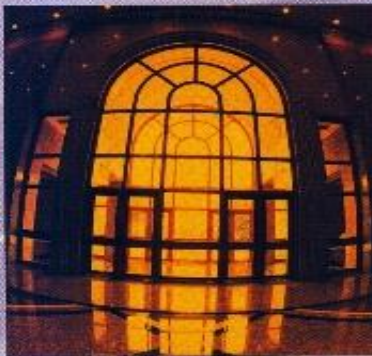
• **أ. ب. مارتن أمين مكتبة، وأستاذ القانون، معهد هارفارد لدراسات القانون ١٩٩٥ / ١٢ / ٢م.**

• مع شكري الجزيل على حفاوة الاستقبال، وتعبيري عن إعجابي الشديد بالمقتنيات الثرية من مضامير المعلومات من كل أنواعها في هذه المكتبة العظيمة.

• **سفير هولندا في المملكة العربية السعودية ١٩٩٥/١١/٢٢م**

العدد ١٢ رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١١



المكتبة في عيون الممتئين

د. عبدالرحمن بن حمد العكرش
أستاذ علوم المكتبات والمعلومات المشارك
رئيس قسم علوم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مولود ولد بالغاً

قبل عشر سنوات تشكلت إدارة مؤقتة لمشروع مكتبة الملك فهد، ثم صدر قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (٨٠٠) بالموافقة على نظام مكتبة الملك فهد الوطنية وهيكلها الإداري الذي أوكلت إليه بموجبه مهمات كثيرة، منها: جمع التراث

الفكري لأبناء المملكة ومنها، والعناية بالفراء العربية الإسلامي وما بعد حينياً لها من إنتاج فكري عالمي. وتسجيل ما يوجد لديها تسجيلاً نظامياً، وإصدار البليوجرافية الوطنية والفهارس الموحدة، وإنشاء قواعد البيانات البليوجرافية، وتقديم الدراسات المرجعية للهيئات الحكومية، وتقديم الخدمات المرجعية وإرسال أوعية المعلومات للأفراد والهيئات، وتمثيل المملكة في القامات والمؤتمرات في مجال اختصاصها، وتبادل المطبوعات مع المكتبات والهيئات الدولية، وقيادة أعمال المكتبات ومراكز المعلومات وخدماتها وتطويرها، والإسهام في إعداد البحوث في مجال المكتبات والمعلومات ونشرها، وضيق على هذا بالرسوم الملكي ذي الرقم (٩/م) وللتاريخ ١٤١٠/٥/١٢هـ.

وأوتت المكتبة عناية تحظى في الاعتماد على المتخصصين السعوديين، ونظمت برامج طموحة للرفع من كفاءاتهم فابتعثت عدداً منهم لخواصة الدراسة أو التدريب إلى بلدان تمتد من أستراليا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعضدت تلك دورات تعليم مستمر داخل المكتبة وفي المؤسسات التعليمية والتدريبية والمهنية في المملكة، مثل سعود الإدارة العامة وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والعمارة التجارية والصناعة ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ووزارة البريد والهاتف وبعد من المعاهد الخاصة لتعليم اللغات. ومن الأسمان الرائدة التي قامت بها المكتبة استناداً

إلى البليوجرافية الوطنية للمملكة العربية السعودية. وهو مشروع تبنيت به الإسهام الفكري لأبناء هذا البلد وخسبته ضابطاً بليوجرافياً يترك قيمة الباطون

وما بين الحدين واليوم بذلت جهود تذكر فنشكر. فيعجب سياسة تنمية مجموعات واضحة ومتوازنة اقتنت المكتبة ما يزيد على ٥٢١,٠٠٠ وهاهـ معلومات وعالجتها وضبطتها بليوجرافياً، وسهلت سبل استئجارها. وتضم هذه أوعية معلومات مرجعية قد لا توجد في كثير من البلدان، منها دوائر معارف وقواميس بمختلف اللغات، ووثائق محلية وخارجية، وأوعية معلومات غير تقليدية، مثل الأقراص المدمجة والنقود والصور والخططات والخرائط، والمتخصصون يتركون ما يتطلبه ذلك من جهود مضمينة

ومنذ صدور المرسوم الملكي الكريم ذي الرقم (٢٦/م) بتاريخ ١٤١٢/٩/٧هـ بالموافقة على نظام الإيداع أكملت المكتبة إجراءات إيداع أكثر من ١٢,٥٠٠ مادة، وهو عدد كبير في هذا السياق، وقوائده من بدعات الأمور

وتحقيقاً لما نص عليه نظامها نشرت المكتبة ما يقرب من مئة عمل متخصصي محكم نلقنها الأوساط العلمية والثقافية في داخل المملكة وخارجها بالقبول والتقدير، ويتضح ذلك من تعداد نسخها - على كثرتها - في أي معرض من معارض الكتب المحلية والإقليمية والدولية التي شاركت فيها المكتبة.

وقدما يتعلق بإسهام المكتبة في تطوير المؤسسات المعلوماتية أدت خدمات كبيرة لعدد من المكتبات، مثل مكتبة مجلس الشورى ومكتبة كلية الملك فيصل الجوية ومكتبة دار الملك عبدالعزيز وغيرها من المكتبات، وقد تمثل هذا في ربط بعضها بقواعد بياناتها أو تدريب العاملين فيها أو في تمكينها من الاستفادة من نظمها

العدد ١٢ رمضان ١٤١٧ هـ

١٢

العلمية

كما بنيت قاعدة بيانات لردوس الموضوعات زاد عدد محتوياتها على ٧٢.٠٠٠ مادة وقاعدة بيانات أخرى لمداخل المؤلفين زاد عدد محتوياتها على ٧٠.٥٠٠ مادة، والمتوقع أن يكون هذا الجهد ردمًا للكثافات ومراكز المعلومات ليس في المملكة فضلًا بل حولتها في العالم العربي وفي العالم غير العربي ممن تقتني أوعية معلومات جردية وإسلامية. وهذه أيضًا جهود محمودة يدرك عضاؤها المتخصصون. وأصدرت مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية الحكمة، وهي ما انتظره المتخصصون طويلاً، وقد جاءت أعدادها غنية بما تضمنته من أبحاث جادة متنوعة حسب أنها إضافة جيدة للرصيد الفكري لهذه البلاد.

ويأتي اليوم - يوم الافتتاح الرسمي لهذا المشروع الحضاري - ويهد أن أصبحت المكتبة هذه الأعمال وغدت مغلقة بارزاً من معالم نهضة هذه البلاد ومظنة بحث ومحط رجال تباحثين لا يملك الإنسان إلا التحدث بنعمة الله فخراً بهذا الوايد التي ولد بالفاء، وإزجاءه الشكر خالصاً له سبحانه وتعالى على ما وفق إليه، والتشكر دانثاً أن لحسن النية نوراً كبيراً في إنجاز هذه الأعمال. حسن نية من وجه بانثاء هذا المشروع، وحسن نية من أتفق عليه، وحسن نية من أشرف عليه إشرافاً مباشراً، وحسن نية من أداره، وحسن نية من عمل فيه. فله سبحانه وتعالى الحمد، ولهم الثوبة. إن شاء الله.

د. ناصر بن محمد السويديان
 أستاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات
 كلية العلوم الاجتماعية
 جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحلم يتحقق

كانت حلماً ثم أصبحت اليوم حقيقة، فقبل عام ١٤٠٩ هـ لم تكن لدينا مكتبة وطنية سعودية، وكان المكتبيون السعوديون يؤكفون في مؤلفاتهم وتدواتهم العلمية على ضرورة انشاء المكتبة الوطنية، ثم تكلفت الجهود وعمت الفرجة بصنور الموافقة على إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية التي تمثل قمة الهرم في تطور المكتبات السعودية، فهي تقوم بدور قيادي في حركة تطوير المكتبات ومراكز المعلومات في بلادنا العزيزة.

<p>وتتعدد المهام والنشاطات التي تقوم بها المكتبة، لكني رأيت الإشارة بشكل خاص إلى دورها القيادي في الضبط البيبليوجرافي، فقد قامت بإصدار البيبليوجرافية الوطنية التي تعمل على حصر الإنتاج الفكري السعودي، كما نشت المكتبة مشروع الإيداع الذي يتم بموجبه حفظ حقوق المؤلفين من العبث والسطو على إنتاجهم الفكري، ونجد اتجاهها بارزاً يتمثل في فهرسة أثناء النشر بحيث يتضمن كل كتاب منشور في المملكة بيانات فهرسة مكتملة تسهيلاً للمكتبات الأخرى، وتوحيداً للإجراءات الفنية المستخدمة بين</p>	<p>المكتبات السعودية وفقاً للتقنيات الدولية وهي بهذه الخطوات تعمل على الارتقاء بمستوى التنظيم في المكتبات السعودية كما جعلها أكثر قدرة على تقديم الخدمات للباحثين. إن الآمال الكبيرة معلقة على مكتبة الملك فهد الوطنية، وتنتزع إلى قيامها بمهام أكبر في المستقبل. ونتمنى للمكتبة التقدم المستمر بحيث تصل إلى مكانة بارزة مرموقة بين المكتبات على المستوى العالمي. وبمناسبة افتتاح المكتبة رسدياً تقديم الشكر والتقدير لكل الرجال المخلصين الذين كانوا وراء تحقيق هذا</p>	<p>الإنجاز الحضاري وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي كان له الفضل بعد الله في ظهور هذا المشروع إلى حيز الوجود. كما تابع هذا الجهد رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالله العلي التميمي. ويشعر المكتبيون بالفخر لقيام الزميل الأستاذ الدكتور يحيى محمود بن حميد الساعاتي بحمل مسؤولية إدارة المكتبة في مرحلة البناء والتأسيس بكل إخلاص وجدارة، وتابع العمل بعده الأستاذ علي سليمان الصويغ. وفق الله الجميع وسدد الخطى</p>
---	--	--

رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

١٣

إحصاءات المكتبة

د. سعد بن عبدالله الضبيعان

الأستاذ المشارك بقسم علوم المكتبات والمعلومات
وعميد شئون المكتبات بجامعة الملك سعود

سويت باسم رائد نهضتنا العلمية

تحتل المكتبات الوطنية في جميع دول العالم مكاناً متقدماً في منظومة شبكة المعلومات الوطنية . ورغم اختلاف وجهات نظر الدول في نظرتها إلى المكتبات إلا أنها جميعاً تتفق على أهمية المكتبات الوطنية والأناور الحيوية التي تمارسها . ومكتبة الملك فهد الوطنية التي سميت باسم رائد نهضتنا العلمية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - والتي كانت حلاً طاملاً راود المكتبيين والباحثين والمفكرين والعلماء في هذه البلاد أصبحت حقيقة واقعة منذ عام ١٤١٠هـ بفضل جهود الرجال المخلصين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة.

إن المشروعات العملاقة تحتاج إلى كثير من الوقت والجهد من أجل أن تعطي ثمارها . وهذه المكتبة الفتية التي اكتملت عامها السابع منذ أصبحت تحمل صفة المكتبة الرسمية قد حققت الكثير مما تفخر به ونفخر به معها نحن معشر المكتبيين في هذه البلاد . لقد تجاوزت المكتبة مرحلة التأسيس التي تأخذ الكثير من الوقت والجهد والتخطيط في فترة قياسية وأصبحت تلمس منجزاتها الكثيرة التي نتحدث عن نفسها ، والتي منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي

- جمع وحفظ وتنظيم الإنتاج الوطني وتيسير سبل الاستفادة منه
- إصدار البليوجرافية الوطنية - راجعة وجارية
- العمل كمركز للإيداع القانوني الذي سعت المكتبة مشكورة إلى إصداره
- تقنين الطرق والأساليب الفنية لأوعية المعلومات تزيدياً وفهرسة وتصنيفاً
- تنمية العاملين في مجال المكتبات وزيادة كفاءتهم
- تقديم خدمات المعلومات المختلفة كالخدمات المرجعية والإعارة الداخلية والتبادلية ، وخدمات الاستساح وغيرها
- البحوث والنشر ، حيث نشرت المكتبة ما يزيد على ٨٠ بحثاً ودراسة يمثل الأدب المكتبي منها حوالي ٧٥ ٪
- ورغم أن منجزات مكتبة الملك فهد الوطنية التي تحققت كثيرة ومتنوعة ولا يسع المقام لتكررها ، إلا أن المفكرين والباحثين والعلماء والمكتبيين على نحو خاص يتطلعون إلى بذل الكثير من الجهود لتقديم المزيد من الانجازات
- إن مسؤولية مكتبة الملك فهد الوطنية في ظل تعاقب جمعيات المكتبات السعودية بمسئولية منوطة ولا تقتصر على إرفاق
- بوصفها مكتبة وطنية ولكنه - في رأبي - يتجاوز ذلك إلى القيام ببعض مهام الجمعية السعودية للمكتبات التي لم تر الدور بعد . إن مسؤولية المكتبة الوطنية وجمعية المكتبات الوطنية وإن اختلفتا في بعض الوجوه - إلا أنها جميعاً يتفقان في كثير من الأهداف التي تصب في مجملها في خاتمة الرقي بالمكتبات وباللمهنة والعاملين فيها ، ويأتي على رأس هذه الأهداف
- تدريب العاملين في مجال المكتبات والمعلومات
- العناية بالإنتاج الفكري جمعاً وحفظاً وتنظيماً
- تقديم الاستشارات لمن يطلبها
- تشجيع البحوث والدراسات العلمية في مجال المكتبات
- إثارة الاهتمام بمشكلات المكتبات وتلمس الحلول لها
- إن التوقعات والأمال المعقودة على هذه المكتبة كبيرة كمر حجم مسؤولياتها . وأحسب أن المكتبة - إن شاء الله - قادرة على تحقيق تلك التطلعات بجهود العاملين الشبان بها بدعم وتشجيع من المشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي لولا مزارته ودعمه لما وصلت إلى هذا الوضع المرموق

د. سالم السالم

استاذ مشارك بقسم المكتبات والعلوم
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المكتبة السعودية

تعد مكتبة الملك فهد الوطنية - في نظري - نموذجاً لمراقب المعلومات وتجهيزاتها في هذا البلد، وبوجودها على أرض الواقع تحقق الحلم الذي طال انتظاره. ومن بين سائر الأنواع الأخرى من المكتبات ومراكز المعلومات؛ فإن هذه المكتبة تحتل مكانة متميزة في التنظيم الوطني للمعلومات، وتحظى بمركز القيادة والريادة لأن مهمتها لا تتوقف عند حد جمع تراث الوطن بل تتعدى ذلك إلى الجوانب الحضارية الأخرى المتمثلة في الضبط البيليوجرافي للإنتاج الفكري الوطني، والتطوير المهني للعاملين في حقل المكتبات والعلوم، وتطوير التقنية المعلوماتية لاحتياجات المستفيدين، وتقنين أساليب تنظيم المعلومات، والتعاون والتنسيق مع أجهزة المعلومات الأخرى داخل المملكة وخارجها، وتعزيز أدب المكتبات والمعلومات من خلال طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها، وتقديم خدمات المعلومات للعلماء والباحثين، علاوة على تمثيل المملكة في اللقاءات والاجتماعات والندوات والمؤتمرات. وإذا يمكن القول إن المكتبة تعد دعامة أساسية للعلم والمعرفة في هذه المنطقة ومرقفاً حيوياً في دفع عجلة التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة في مجالاتها كافة.

ولعل مما ساعد المكتبة على تحقيق تلك المكانة المتميزة ما تنعم به من غنى مجموعاتها، وثراء خبراتها، وكفاية مواردها، وحماس العاملين فيها والقائمين عليها. ومما يعزز من أهمية هذا المعلم الحضاري البارز اليبعد الوطني الذي يقف وراء إنشائه، حيث إن المكتبة قد شيدت في الأصل على نفقة المواطنين بمناشئة تولي خادم الحرمين الشريفين للحكم، مما يجعلها بحق مفخرة للمواطنين والمقيمين في هذا البلد. وإن إسهام المكتبة في تعزيز الحركة الثقافية والفكرية فضلاً عن الحركة المكتبية والمعلوماتية في المملكة أصبح أمراً ملموساً للجميع.

أوليات

- أول عملة معدنية ضربت في المملكة العربية السعودية هي $\frac{1}{4}$ قرش ضربت عام ١٣٤٨ هـ.
- أول عملية ورقية سعودية هي ١٠ ريالات صدرت عام ١٣٧٢ هـ.
- أقدم مطبوعة عربية تفتتها المكتبة هي الأجرومية في النحو، طبعت في روما عام ١٥٩٢ م.
- أول كتاب حصل على رقم الإيداع النظامي في المملكة هو "وضعية المخطوطات في المملكة العربية السعودية إلى عام ١٤٠٨ هـ/ليحيى محمود ساعاتي". ط١ - ١٤١٤ هـ برقم ١٤/٠٠٠٦؛ ١٤/١/١٤١٤ هـ ردمك ٦ - ٠٠٠ - ٩٩٦.
- أقدم كتاب سعودي موجود في إدارة الإيداع النظامي هو "الدر الغالي شرح إرشاد المطى من سخن النبي العالي" تأليف عثمان وهبي القوينوي. وبهامشه شرح الحصن الحصين للعلامة الملا علي بن سلطان محمد الهروي القاري - الطبعة الأولى. طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية سنة ١٣٠٥ هـ.
- أول كتاب سجل في مقتنيات المكتبة هو: "أخبار أبي العيضا، اليمامي" محمد بن ناصر العبودي المنشور سنة ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م عن دار اليمامة في الرياض.
- أول موسوعة عربية سعودية تصدر هي الموسوعة العربية العالمية التي أصدرتها مؤسسة أعمال الموسوعة للتشتر والتوزيع عام ١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م. بتفويل خاص من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

رمضان ١٤٣٣ هـ

العدد ١٢

١٥

أخبار المكتبة

من المعروف ان مكتبة الملك فهد الوطنية تأسست في الأصل لتكون معلماً تذكاريًا يحدد ذكرى تولي خادم الحرمين الشريفين ل مهام الحكم في عام ١٤٠٢ هـ وقد أسهم أهالي مدينة الرياض في تكاليف إنشائها، وأشرفت أمانة مدينة الرياض على تنفيذها، وقام برعايتها منذ البدء **صاحب السمو الملكي الزبير سلمان بن عبدالعزيز**، الذي قدم لها الدعم والمساندة من مكتبته الخاصة؛ وكذلك كل من صاحب السمو الملكي الأخير فيصل بن فهد ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مساعد بن سلمان بن عبدالعزيز اللذين قدما إهداءات سخية للمكتبة.

الجنة الاستشارية

١ - معالي الأستاذ / عبدالله العلي النعيم.	٦ - الدكتور / محمد بن عبدالله الزلفه.
٢ - المهندس / محمد بن علي آل الشيخ.	٧ - الأستاذ / مصطفى بن محمد السدحان.
٣ - الدكتور / عبدالله بن ناصر الوهيبي.	٨ - الأستاذ / علي السليمان الصوينع.
٤ - الدكتور / عباس صالح طاشكندي.	٩ - الدكتور / علي بن إبراهيم النملة.
٥ - الأستاذ / أبو عبدالرحمن محمد بن عقيل الظاهري.	١٠ - الدكتور / يحيى محمود بن جنيد الساعاتي.

١ - الشيخ عبدالعزيز الحقباني	رئيساً
٢ - الشيخ محمد بن صالح بن سلطان	عضواً
٣ - الشيخ محمد بن علي آل الشيخ	عضواً
٤ - الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصالح	عضواً
٥ - الشيخ إبراهيم بن عبدالعزيز الطوق	عضواً
٦ - الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس	عضواً

لجنة الأهالي

الجهات الرسمية

⊗ وزارة الإعلام - المديرية العامة للطبوعات.	⊗ الإدارة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
⊗ وزارة المعارف.	⊗ الرئاسة العامة لتعليم البنات.
⊗ وزارة البترول.	⊗ معهد الإدارة العامة.
⊗ وزارة الدفاع والطيران - المساحة العسكرية.	⊗ جامعة الملك سعود.
⊗ وزارة التعليم العالي.	⊗ جامعة الملك عبدالعزيز.
⊗ الرئاسة العامة لرعاية الشباب.	⊗ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
⊗ أمانة مدينة الرياض.	⊗ الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.
⊗ مصلحة الجمارك.	

المساهم		لوحة الشرف	
في هذه المناسبة السعيدة يطيب للمكتبة أن تسجل بكل فخر أسماء المساهمين في إنشائها اعترافاً بفضلهم وتخليداً لإسهامهم.			
٢٥٠,٠٠٠	- البنك السعودي الهولندي	٥٠٠,٠٠٠	- المهندس موفق المبداني.
٢٥٠,٠٠٠	- البنك السعودي الفرنسي.	٤٠٠,٠٠٠	- الدكتور ناصر إبراهيم الرشيد.
٢٥٠,٠٠٠	- البنك السعودي البريطاني.	٣٥٠,٠٠٠	- رفيق بهاء الدين حريزي.
٢٥٠,٠٠٠	- البنك العربي الوطني.	٣٠٠,٠٠٠	- صالح عبدالله كامل.
٢٠٠,٠٠٠	- محمد السعد العجلان.	٢٠٠,٠٠٠	- البنك الأهلي التجاري.
٢٠٠,٠٠٠	- محمد وعبدالله السبيعي.	١٠٠,٠٠٠	- عبدالله الراشد وشركاه.
٢٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز العلي الشويعر.	١٠٠,٠٠٠	- صالح الراجحي.
٢٠٠,٠٠٠	- عمران محمد العمران.	١٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز محمد الجميح.
٢٠٠,٠٠٠	- سعود علي الصقري.	١٠٠,٠٠٠	- مؤسسة العويضة للتجارة.
٢٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز رجب وعبدالله سلسلة.	١٠٠,٠٠٠	- محمد صالح بن سلطان.
٢٠٠,٠٠٠	- أبناء أحمد محمد بلف.	١٠٠,٠٠٠	- علي العبدالله الجفالي.
٢٠٠,٠٠٠	- حمد محمد السعيدان.	١٠٠,٠٠٠	- بنك الرياض.
٢٠٠,٠٠٠	- عبدالرحمن محمد العثمان.	١٠٠,٠٠٠	- الأمير خالد عبدالله بن عبدالرحمن.
١٥٠,٠٠٠	- عبدالله محمد السعيدان.	٥٠٠,٠٠٠	- مطلق عبدالله المطلق.
١٥٠,٠٠٠	- إبراهيم محمد السعيدان.	٥٠٠,٠٠٠	- محمد سليمان الصيخان.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالحسن بن سعد بن سعيد.	٥٠٠,٠٠٠	- عبداللطيف جميل.
١٠٠,٠٠٠	- محمد جريسي أبو عويمر.	٥٠٠,٠٠٠	- علي ومرعي عبدالله سعيد يقشان.
١٠٠,٠٠٠	- محمد بن إبراهيم أبو نيان.	٥٠٠,٠٠٠	- سليمان صالح العليان.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالحسن سليمان القريني.	٥٠٠,٠٠٠	- محمد عبدالعزيز الدغيثر.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز ومحمد وعبدالله أبناء محمد.	٥٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز يوسف أحمد كانو.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالرحمن العساكر.	٥٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز عبدالله الموسى.
١٠٠,٠٠٠	- شركة الرشيد والعقيم.	٥٠٠,٠٠٠	- صالح العلي السنيار.
١٠٠,٠٠٠	- مؤسسة العريضة للتجارة.	٤٠٠,٠٠٠	- عبدالرحمن العلي الجريسي.
١٠٠,٠٠٠	- محمد عبدالعزيز الرميضان.	٣٠٠,٠٠٠	- محمد عبدالله الدغيثر الحسن.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالرحمن عبدالله المرشد.	٣٠٠,٠٠٠	- مكتب عبدالعزيز محمد الكعكي.
١٠٠,٠٠٠	- مؤسسة بيت الرياضة الفالح.	٣٠٠,٠٠٠	- شركة محمد السعد الدريس.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالرحمن محمد العنار.	٣٠٠,٠٠٠	- أحمد ومحمد صالح الكعكي.
١٠٠,٠٠٠	- محمد وعبدالحسن النمر.	٢٥٠,٠٠٠	- البنك السعودي الأمريكي.

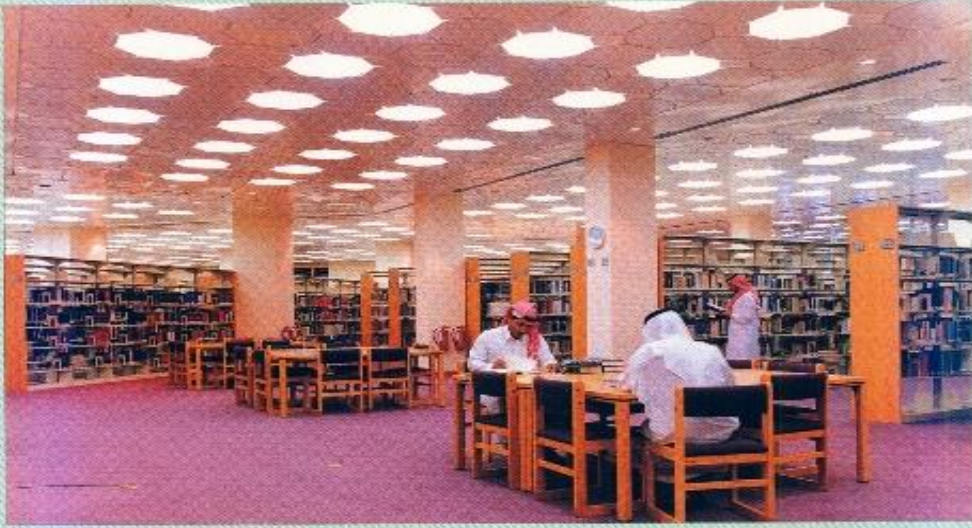
المتعاونون وأصحاب الإهداءات	
٥٠,٠٠٠	- عبدالمحسن العبد المحسن السويلم.
٥٠,٠٠٠	- محمد جلال كشك.
٥٠,٠٠٠	- سعد حمد التخيبي.
٣٠,٠٠٠	- عبدالله راشد أبو نيان.
٣٠,٠٠٠	- علي عبدالعزيز الريس.
٢٠,٠٠٠	- محمد إبراهيم العساكر.
٢٥,٠٠٠	- صالح عبدالعزيز بابكر.
٢٠,٠٠٠	- المكتب العربي للخدمات الهندسية.
٢٠,٠٠٠	- عبدالله إبراهيم السبتي.
١٠,٠٠٠	- صالح محمد عبدالقادر.
١٠,٠٠٠	- الشركة التضامنية للأعمال والتجارة.
١٠,٠٠٠	- محمد سعد بن جبر.
١٠,٠٠٠	- جلوي سلطان القرناس.
١٠,٠٠٠	- أحمد عمر حجيجان.
١٠,٠٠٠	- علي العراك العبدالله الشمري.
١٠,٠٠٠	- عبداللطيف أحمد دايل.
١٠,٠٠٠	- مؤسسة محمد باخطيب للتجارة.
١٠,٠٠٠	- ناصر إبراهيم الجديد.
١٠,٠٠٠	- عبدالله بن محمد بن خميس.
١٠,٠٠٠	- مؤسسة المعدات الصناعية.
٥,٠٠٠	- عبدالخالق بافضل.
٢,٠٠٠	- عبدالسلام صالح أبو عذقة.
١,٠٠٠	- مرعي سالم يارياخ.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز محمد التصار.
١٠٠,٠٠٠	- شركة سابك بيو تغاد.
١٠٠,٠٠٠	- سعيد السير.
١٠٠,٠٠٠	- سليمان وعبدالمحسن الرضيص.
١٠٠,٠٠٠	- شركة اتحاد المقاولين.
١٠٠,٠٠٠	- عبدالعزيز سليمان المقيون.
١٠٠,٠٠٠	- سعد عبدالله التويجري.
١٠٠,٠٠٠	- عودة عبدالله العوده.
٧٥,٠٠٠	- عبدالعزيز وسليمان أبناء صالح الحقباني.
٧٥,٠٠٠	- سليمان المقيون.
٥٠,٠٠٠	- علي بن عبدالله العلي المنجم.
٥٠,٠٠٠	- ثنيان فهد الثنيان.
٥٠,٠٠٠	- عبدالله تركي الضحيان.
٥٠,٠٠٠	- صلاح رياح الحجيجان.
٥٠,٠٠٠	- شركة محمد الموهبي.
٥٠,٠٠٠	- سعد عبدالعزيز الرويشد.
٥٠,٠٠٠	- عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان.
٥٠,٠٠٠	- سليمان عبدالرحمن الصالح.
٥٠,٠٠٠	- صالح عبدالرحمن الرويتع.
٥٠,٠٠٠	- إبراهيم الطوق.
٥٠,٠٠٠	- عبدالرحمن عبدالله الخريف.
٥٠,٠٠٠	- عبدالله فهد الثنيان.
٥٠,٠٠٠	- مؤسسة الطرق للتجارة.
٥٠,٠٠٠	- شركة الحمراي للتجارة والاستيراد.
أصحاب الإهداءات	
- ثنيان بن فهد الثنيان.	- ناصر بن إبراهيم الرشيد.
- يحيى محمود بن جنيد "ساعاتي".	- إبراهيم الطوق.
- عباس صالح طاشكندي.	- عبدالله بن ناصر الوهبي.
- الشريف معلا بن عبدالمطلب المويضي.	- محمد بن علي آل الشيخ.
- أحمد عيسى كلاسر.	- عبدالله عبدالعزيز العنقري.
- صالح الخنفي.	- محمد موسى السليم.
- عبدالعزيز آل الشيخ.	
- فوزان عبدالعزيز الغوزان.	
- صالح بن محمد بن عقيل.	
- عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالرحمن المطلق.	
- منصور حسن العطار.	
- سليمان العليان.	
- علي الغبان.	
- عبدالله آل الشيخ.	
- علي المطلق.	
- المكبرش والشايح.	
- راشد القحطاني.	
- أيمن الغفيلي.	

رمضان ١٤١٧ هـ

العدد ١٢

١٨

الكتاب



إنجازات المكتبة عبر عقد من الزمان

المكتبة نموذجاً للتلاحم بين القيادة والشعب الذين أرادوا التعبير عن حبهم وإخلاصهم للبيكم بمتاسبة توليه الحكم ، فهي في أصلها عبارة عن معلم تذكاري شيد على نفقة المواطنين ليكون تحفة معمارية بالتعاون مع أمانة مدينة الرياض التي قدمت الأرض والإشراف الفني والمعماري والإداري ، وقد صمّم المبنى ليكون مكتبة عامة ، ثم حولت إلى مكتبة وطنية للحملة العربية السعودية بناء على اقتراح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة الذي كانت له اليد الطولى في إنشاء المكتبة وتجهيزها حيث كان سموه رئيس اللجنة الاستشارية في مرحلة الإنشاء ، فكسبت البلاد مكتبة وطنية بعد طول انتظار كما كان لدعم سموه وتشجيعه أثر بالغ في سرعة نمو مقتنيات المكتبة بشكل قياسي، فقد دعا سموه الجهات الحكومية وغيرها إلى تزويد المكتبة بما يتوافر لديهم من المطبوعات ثم وجه إدارة المكتبة للانتقاء من مكتبته المنزلية الخاصة، حيث تم الحصول على الكثير من المطبوعات النفيسة التي أضيفت إلى مقتنيات المكتبة.

تعد

ولقد حققت مكتبة الملك فهد الوطنية خلال مدة وجيزة منذ تأسيسها إنجازات بارزة ، وحققت المكتبة بإمكاناتها البشرية الناشئة الكثير من أهدافها المنصوص عليها في نظامها الصادر في ١٢/٥/١٤١٠ هـ. ويتضمن هذا العدد الخاص من نشرة أخبار المكتبة لمحات من أبرز إنجازات المكتبة.

المعد ١٢ رمضان ١٤١٧ هـ

١٩

أخبار المكتبة



بناء المجموعات :

حققت المكتبة نمواً كبيراً في مقتنياتها المتنوعة ، منها المطبوع والمخطوط والمصغرات والمسكوكات والمواد السمعية والبصرية وأقراص الليزر ، حيث تجاوز إجمالي مقتنيات المكتبة حوالي نصف مليون مادة حصلت عليها المكتبة عن طريق الشراء والإيداع والإهداء والتبادل أو التصوير من الأفراد والمكتبات الأخرى ، منها مئة ألف من أوعية المعلومات المتعلقة بالسعودية ، ومنها حوالي (٤٠٠٠٠) مادة من الإنتاج الفكري السعودي بجميع اللغات ، وهي أكبر مجموعة من الإصدارات السعودية التي يمكن العثور عليها في أية مكتبة . كما تفتني المكتبة أكثر من (٢٣٠٠٠) مسكوكة عربية وإسلامية بما في ذلك حوالي (١٤٠٠٠) رسالة جامعية ، أعدها طلبة سعوديون أو أجازتها جامعات سعودية والمخطوطات والنوادر التي يبلغ عددها (٣٠٠٠) مادة أصلية ، وكذلك مصورات المخطوطات والنوادر التي يتجاوز عددها (٢٧٠٠٠٠) كتاب من أهمها مخطوطات جامعة برنستون الأمريكية التي أصبحت متاحة للباحثين في المملكة ، حيث استفاد منها عدد من المحققين من جامعات السعودية .



رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

٢٠

أخبار المكتبة



ومن الإضافات المهمة تحصيل المكتبة حديثاً على ما يقرب من مليون وثيقة محلية لها صلة بتاريخ المملكة وتطور الإدارة في السعودية ، حيث وافق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة على ضم وثائق (قصر تميم) إلى المكتبة عام ١٤١٧هـ . وبذا تكون مقتنيات المكتبة من أغنى المجموعات الوثائقية في المملكة .

كما تقتني المكتبة حوالي (٨٥٠٠٠) من الطوابع والخرائط والصور الفوتوغرافية القديمة والحديثة الخاصة بالمملكة : هذا بالإضافة إلى بقية أوعية المعلومات الحديثة والمواد السمعية والبصرية التي يتجاوز عددها (١٧٠٠٠) مادة في فروع المعرفة كافة وفي العديد من اللغات الأجنبية ، أبرزها مجموعة الدوريات الحديثة بشكلها الورقي أو في أقراص الليزر التي يتجاوز عددها (٣٠٠٠) بورية حديثة ، بالإضافة إلى معظم الدوريات والصحف السعودية والعربية القديمة والحديثة ، وتسعى المكتبة بشكل متواصل إلى تتبع الإنتاج الفكري السعودي القديم والحديث والحصول عليه بشتى الوسائل ، إلى جانب جمع ما ينشر عن المملكة في الخارج ، حيث تتصل المكتبة بجميع الجهات المحلية والخارجية في سبيل تزويد المكتبة بالمطبوعات التي تلائم أهدافها . وتدير المكتبة برنامجاً ضخماً ونشطاً لتزويد المطبوعات ، حيث تصل معدلات الإضافات السنوية حوالي أربعين ألف مادة ثقافية .



العدد ١٢

رمضان ١٤١٧ هـ

٣١

أخبار المكتبة

قامت المكتبة منذ إنشائها بالعديد من النشاطات والبرامج التعاونية ومساعدة الكثير من المكتبات السعودية الصغيرة أو حديثة الإنشاء، ففي مجال التعاون بين المكتبات نسقت المكتبة عملية الاشتراك السنوي بالتوريات الأجنبية بعد التشاور مع المكتبات الكبرى في مدينة الرياض، كما أن المكتبة مسنولة عن نظام الإعارة التبادلية حسب الاتفاقية المعقودة مع عدد من المكتبات الكبرى مثل مكتبة جامعة الملك سعود ومكتبة جامعة الإمام ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومكتبة معهد الإدارة العامة ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومجلس الشورى والمركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية ومكتبة وزارة التخطيط، وانطلاقاً من حرص المكتبة على تعميم هذه الفائدة اقترحت انضمام المكتبات الأخرى - لاسيما الجامعية منها مكتبات كليات البنات والمكتبات التي خارج الرياض لهذه الاتفاقية.

وفي مجال الربط الشبكي بين المكتبات ترتبط المكتبة بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ومكتبة معهد الإدارة كما يرتبط بقواعد مكتبة الملك فهد الوطنية عدد من المكتبات السعودية في الرياض والمدينة المنورة.

ويتوجه من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة تم تعزيز العلاقات الفنية والعلمية بين المكتبة ودارة الملك عبدالعزيز للإفادة في مجال التدريب خاصة في الخدمات الفنية كالفهرسة والتصنيف والترميم.

وفي مجال التدريب والاستشارات الفنية، قدمت المكتبة خدماتها المجانية لعدد من المكتبات السعودية في الرياض والمدينة المنورة والقصيم والقيومية، حيث أسهمت المكتبة بفهرسة وتنظيم عدد من المكتبات بشكل مكثف، منها الفهرسة الكاملة لمخطوطات مكتبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد، مع تقييم وتصوير سجلات المحكمة الشرعية بمكة المكرمة على ميكروفلم، وتنظيم مكتبة هيئة التحقيق والادعاء العام. كما جرى العمل على تصوير مخطوطات مكتبة دار الإفتاء على ميكروفلم ثم فهرستها وتصنيفها بشكل كامل.

كما تربت المكتبة الكثير من موظفي المكتبات الحكومية، حيث يلزم المتدربون في أقسام المكتبة لعدد تتراوح ما بين شهر إلى شهرين هذا بالإضافة إلى أن المكتبة تُدرب سنوياً أكثر من ثمانين طالباً من أقسام المكتبات في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام ومعهد الإدارة العامة، إلى جانب الموظفين الموقدين من مكتبات عربية.

هذا - بالإضافة إلى أن المكتبة تمد المكتبات الجديدة بالمواصفات والأبوات المعيارية التي تساعد العاملين فيها على تنظيم مقتنيات مكتباتهم.

كما أعدت المكتبة مشروع نظام حماية التراث الوطني من المخطوطات، وقد رقع النظام إلى مجلس



الوزراء لدراسته ثم إقراره ؛ كما شاركت المكتبة في إعداد نظام الوثائق والمخطوطات وغير ذلك من التنظيمات والنشاطات الثقافية على المستوى الوطني . كما تتعاون المكتبة مع مؤسسة النقد العربي السعودي ومجلس الشورى في التصوير التعاوني للصحف السعودية ، حيث توفر هذه الجهات مع المكتبة أموالاً وجهوداً كبيرة في التصوير على الميكروفلوم .

وتحت رعاية المكتبة عقد في الفترة من ٤ - ٥ من رجب ١٤١٥ هـ الموافق ٦ - ٧ ديسمبر ١٩٩٤م الاجتماع التنسيقي الأول لستخدامي الأقراص المدمجة CD-ROM ، وذلك بهدف دراسة سبل التعاون والتنسيق بين المكتبات ومراكز المعلومات بالملكة في اقتناء الأقراص المدمجة التي راج استخدامها في السنوات الأخيرة نظراً لما توفره من قواعد معلومات بليبوجرافية ونصية وأعمال بحثية ومرجعية. وقد شارك في الاجتماع أربعون متخصصاً يمثلون مختلف القطاعات التي تتعامل مع الأقراص المدمجة بما فيها المكتبات ومراكز المعلومات والشركات المسوّقة، وعدد من الناشرين إضافة إلى قطاع المستفيدين.

وعلى مدى يومين متتاليين طرحت بحوث علمية شارك فيها عدد من الباحثين وأساتذة الجامعات والجهات المشاركة، حيث تناولت البحوث إنشاء شبكة الأقراص المليزية بجامعة الملك سعود، مجالات التعاون والتنسيق المقترحة، المصادر المتاحة للبحث واسترجاع المعلومات والاتجاهات المستقبلية لأقراص الليزر، الجوانب القانونية في استخدام أقراص الليزر؛ دور القطاع الخاص في إنتاج ودعم أقراص الليزر، الغرف التجارية الصناعية كمصدر للمعلومات، تجربة مدينة الملك عبدالعزيز في استخدام أقراص الليزر.

وقد تمخض الاجتماع في جلسته الأخيرة عن عدد من التوصيات كان أهمها :

- يرى المشاركون أهمية التنسيق والتعاون بين المكتبات فيما يتعلق بالأقراص المدمجة في المجالات التالية :

الاقتناء التعاوني مع مراعاة التخصص في الاقتناء، تبادل المعلومات المتاحة على الأقراص المدمجة، التعامل مع منتجي وناشري الأقراص المدمجة لتحقيق قدر كبير من الميزات التوعوية والمادية. إقامة الندوات التدريبية المتخصصة، الاستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم في مجال الاقتناء والمعالجة الفنية، وإجراء دراسات ميدانية للمستفيدين من القطاع الحكومي والخاص عن طريق استطلاع الرأي حول مدى الاستفادة من الأقراص المدمجة المتوفرة حالياً في بعض الجهات كالجوامع، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وغيرها، وحث المكتبات ومراكز المعلومات على إصدار مطبوعاتها وقواعد معلوماتها على أقراص مدمجة، ونشرها بالطرق الملائمة لها.

علاقة المكتبة بالمكتبات والهيئات الدولية:

انطلاقاً من الدور الريادي الذي تضطلع به المكتبة بين المكتبات في المملكة يأتي حرصها الشديد على إقامة علاقات ثقافية وعلمية وثيقة مع العديد من الهيئات والمكتبات والمراكز والمؤسسات الثقافية والعلمية، لذا فقد سعت المكتبة إلى مواكبة التطورات الحديثة في مجالات اهتمامها من تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين والحصول على الفائدة المرجوة من خبراتهم. لذا فالمكتبة عضو في كثير من الجمعيات الفاعلة من بينها :

- الاتحاد الدولي لجمعيات وهيئات المكتبات ' IFLA ' الذي يشغل موقعاً مهماً نظراً لكونه أكبر جمعية عالمية في المكتبات، ولقد اتفقت المكتبة مع الاتحاد الدولي لكي تكون المركز الوطني لطبوعاته في المملكة، مع إتاحتها للمختصين، وقد تمت الموافقة من جانب الهيئة التنفيذية للاتحاد الدولي في اجتماعه المتعدد في ديسمبر ١٩٩٤م.

- الوكالة الدولية للرقم المعياري للكتاب ISBN، على أن تكون المكتبة الوكالة لها بالمملكة مما توجب عليه قيام المكتبة بمهمة تخصيص الأرقام الدولية المعيارية للكتاب (ردمك) للناشرين المحليين.

- اتفاقية إنشاء المركز الوطني الدولي لبيانات النوريات مع المركز الدولي ISDS وبناء على هذه الاتفاقية تقوم المكتبة بتخصيص الأرقام المعيارية لجميع المطبوعات الدورية (ردمك) بالمملكة.

- وتقوم المراكز الدولية بإصدار أدلة للمطبوعات المنتشرة في دول العالم كافة سنوياً بما فيها السعودية ؛ ومن هنا أصبح للمطبوعات السعودية صفة العالمية ، حيث تطبق عليها المواصفات الدولية التي تمكن المكتبات ومراكز المعلومات والناشرين من التعرف إلى المطبوعات السعودية ومعرفة عناوينها ومواقع نشرها ، مما يساعد على التعريف بالكتاب السعودي وتسويقه على نطاق عالمي ، كما تعد المكتبة سنوياً منظمة اليونسكو بمسارد إحصائية عن حركة التأليف والترجمة في السعودية ، كما أصبحت المكتبة المركز الوطني لإيداع مطبوعات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بعد الاتفاق مع (إفلا). هذا؛ وترتبط المكتبة بعلاقات تعاون وتبادل معلومات واتصالات مع الكثير من المكتبات العربية والأجنبية، كما تعد المكتبة المنظمات المتخصصة بالعديد من

رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

٢٤

أخبار المكتبة

مطبوعات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بعد الاتفاق مع (إفلا). هذا؛ وترتبط المكتبة بعلاقات تعاون وتبادل معلومات واتصالات مع الكثير من المكتبات العربية والأجنبية، كما تمد المكتبة المنظمات المتخصصة بالعديد من المعلومات الإحصائية عن نشاطات المكتبات السعودية وحركة التأليف والنشر إلى جانب تبادل المطبوعات والزيارات مع المكتبات والجامعات العالمية مثل دار الكتب المصرية ومكتبة الأسد بدمشق والمكتبات الخليجية الكبرى والمكتبات الوطنية في تونس والمغرب والجزائر والمنظمات العربية ومكتبة الكونغرس والمكتبة البريطانية والفرنسية والمكتبة الوطنية النمساوية والمكتبات الوطنية الصينية واليابانية والماليزية وغيرها من المكتبات الجامعية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

نظام الإيداع :

لعل من أهم ما حققته المكتبة صدور نظام الإيداع بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٢٦) في ١٤١٢/٩/٧ هـ ، ومنذ بداية تطبيقه عام ١٤١٤ هـ ، بدأت المكتبة في تسجيل كل ما ينشر داخل المملكة من أوعية المعلومات مع تثبيت رقم الإيداع عليها قبل نشرها . وتقوم المكتبة بتسجيل وإيداع حوالي أربعة آلاف كتاب سعودي كل سنة مما غير التقديرات المتواضعة التي كانت سائدة في المصادر الإحصائية العربية والنولية عن حركة النشر في السعودية .

وفي مجال الإيداع الراجع للكتب القديمة، قامت المكتبة هذا العام بمراسلة أكثر من خمس مئة من كبار



المسؤولين والمؤلفين السعوديين للحصول على مؤلفاتهم التي ليست متوافرة في المكتبة ولا في المكتبات التجارية؛ فوجدت المكتبة تجاوباً طيباً وتشجيعاً صحبه حوالي ألف كتاب من المؤلفات السعودية النافذة مما أثرى المكتبة وسهل عملية ضبط الإنتاج الفكري السعودي.

الترقيمات الدولية :

اتفقت المكتبة مع المركز الدولي لتسجيل المطبوعات وتخصيص الأرقام المعيارية للكتب والدوريات (ردمك ، ردمد) لتكون المكتبة هي المركز الوطني المسئول عن تسجيل المطبوعات، حيث تظهر

الأرقام المميزة على المطبوعات السعودية، إلى جانب فهرسة المطبوع التي تعدها المكتبة ، مما أسهم في تحسين شكل المطبوعات السعودية ، وسهل عملية ضبطها على المستوى العربي والدولي ، وقد سبقت المكتبة غيرها من المكتبات العربية في هذا المجال من حيث تطبيق المواصفات الدولية كما شهدت بذلك المراكز الدولية ، حيث تقوم المكتبة سنوياً بتزويد المراكز الدولية في ألمانيا وفرنسا بحصر دقيق للمؤلفات السعودية ، بما في ذلك أسماء الناشرين وعناوينهم.

رمضان ١٤١٧هـ

العدد ١٢

٢٥

أخبار المكتبة



البليوجرافية الوطنية :

ويأتي ضمن أهداف المكتبة الرئيسة إصدار البليوجرافية الوطنية ، وقد أصدرت المكتبة توأ عشرة أجزاء تضم البليوجرافية الوطنية السعودية الراجعة التي حوت (١٨٧٠٠) عنوان من المؤلفات السعودية التي يتجاوز عددها (٤٠٠٠٠) مادة ، تمتد زمنياً إلى بداية عهد الطباعة في الحجاز عام ١٣٠١هـ وحتى عام ١٤١٣هـ ، وتعد البليوجرافية الوطنية السعودية

أكمل إنتاج وأشمل عمل يصدر في مجاله، وسوف تصدر قريباً بقية الأجزاء بما فيها الكشافات التحليلية التي يتوقع أن يصل عددها بعد اكتمالها أكثر من عشرين مجلداً ، في كل مجلد حوالي (٥٠٠) صفحة ، لتغطي الإنتاج الفكري السعودي الصادر داخل المملكة وخارجها بجميع اللغات مما تقتنيه المكتبة ومما يصلها باستمرار. وبعد ذلك تصدر (البليوجرافية الوطنية السعودية) الجارية باستمرار وبشكل دوري . وتعد مكتبة الملك فهد أول مكتبة عربية تنتج البليوجرافية الوطنية على القرص المدمج الذي صدر في شوال ١٤١٦هـ، حاوياً (١٢٠٠٠) كتاب سعودي في الطبعة الأولى ، ويتم توزيعها في جميع أنحاء العالم بواسطة إحدى الشركات الوطنية .

خدمات المعلومات :

أما في مجال خدمات المعلومات ، فإن المكتبة تقدم خدماتها للباحثين والخبراء الذين يبلغ عددهم الآلاف من المستفيدين المسجلين في سجلات المكتبة ، إلى جانب الهيئات الحكومية والتجارية ، بالإضافة إلى عامة الباحثين الذين تصل استفساراتهم الكثيرة مباشرة داخل المكتبة أو عبر الهاتف والفاكس أو البريد من أنحاء العالم كافة . والمكتبة غير مفتوحة لعامة الجمهور ، شأنها في ذلك شأن المكتبات الوطنية في





جميع دول العالم المقصورة على الباحثين دون عامة الجمهور الذين تسد حاجاتهم المكتبات العامة والجامعية ، وتخدم المكتبة يومياً عشرات الباحثين ، سواء كانوا مسجلين أم لا ، وتقدم لهم المكتبة الإجابات المطلوبة من جميع مصادرها بجميع اللغات ، فيحصل الباحثون على المعلومات على هيئة مستخرجات الحاسوب وصور المواد المطلوبة ، حيث قدمت المكتبة أكثر من (٣٠٠.٠٠٠) ورقة مصورة من الكتب ومن البحوث والمقالات في العام الماضي ، والمكتبة مسئولة عن نظام الإعارة التبادلية الذي يشمل المكتبات الكبرى والجامعية في الرياض ، بحيث يستطيع الباحث الحصول على الكتاب المطلوب بواسطة نظام الإعارة التبادلية المتفق بشأنه بين المكتبات المشاركة ، كما تقدم المكتبة خدمة توصيل الوثائق للباحثين ممن يريدون الحصول على مواد بحثية معينة ، سواء كانت ضمن مقتنيات المكتبة أو تم الحصول عليها بواسطة التصوير من إحدى المراكز النولية التي تشترك معها المكتبة ، كما تستقبل المكتبة يومياً وبصفة مستمرة عشرات الزوار من الأفراد والمجموعات من داخل المملكة وخارجها .

الإهداء والتبادل :

وفي مجال إهداء وتبادل المطبوعات السعودية ، قامت المكتبة بتزويد الكثير من المكتبات الصغيرة والمتوسطة ، حيث بلغ ما قدمته المكتبة أكثر من (٤٠.٠٠٠) كتاب مقدمة لمنات المكتبات العامة والمدرسية في جميع أنحاء المملكة ، كما تواصل المكتبة بورها في نشر الكتاب السعودي والتعريف به بالتعاون والتبادل مع المكتبات العربية والأجنبية في جميع أنحاء العالم، وتتبادل المكتبة المؤلفات السعودية المنقاة مع عشرات من الجامعات ومراكز الأبحاث والمكتبات الكبرى خارج المملكة ، وتخطط المكتبة لتطوير برنامج تبادل المطبوعات على المستوى الوطني حتى يستفيد منه أكبر عدد من الهيئات السعودية بشكل منظم ، ثم مد نطاق البرنامج على المستوى الدولي مستقبلاً ، بحيث يتم تبادل الكتاب السعودي الجيد مع المكتبات الوطنية ومع الهيئات والمنظمات العربية والنولية . ولم يقتصر الأمر على هذا : بل إن المكتبة قدمت يد العون للإخوة في دولة الكويت الشقيقة لتزويد مكتباتهم التي دُمرت أثناء الاحتلال العراقي ، وقد تلقت المكتبة شهادات التقدير وخطابات الشكر من جامعة الكويت .

معارض الكتب :



تقوم المكتبة حالياً بتنفيذ مشروع (المعرض الدائم للكتاب السعودي الحديث) الذي سيكون مقره المكتبة ، ويهدف المعرض إلى التعريف بالإنتاج الفكري السعودي الحديث والترويج له بطريقة تعليمية وبشكل دائم تحت إشراف المكتبة ، بحيث يمكن الاطلاع على آخر الإصدارات السعودية لناشرين سعوديين مختلفين في موقع واحد ، ويذا يمكن لرواد

العدد ١٢
رمضان ١٤١٧ هـ
٢٧
الكتاب المكتبة




المكتبة من الوفود الرسمية والباحثين والطلبة الاطلاع على هذا المعرض الذي سوف يسد فراغاً في مجال إبراز الإنتاج الفكري والثقافة الوطنية

وقد شاركت المكتبة خلال السنوات الفائتة في جميع المعارض المحلية والعربية تقريباً ، فعرضت المكتبة أحدث الإصدارات السعودية المنتقاة من مطبوعات المكتبة ومن مطبوعات الجهات السعودية الأخرى ، حيث مثلت المكتبة معظم الجامعات والمؤسسات العلمية ، فعرضت إصداراتها في المعارض التي شاركت فيها المكتبة، وتلقى المكتبة بعد المعارض طلبات كثير من الأفراد والهيئات الخارجية التي ترغب في الحصول على المؤلفات السعودية وشراؤها

حرصت المكتبة على المشاركة في سائر معارض الكتاب المحلية مثل : معرض الكتاب - جامعة الملك سعود، المعرض الوطني السياحي في الغرفة التجارية بالرياض، معرض الكتاب الأمني العربي السادس في المركز العربي للدراسات الأمنية، معرض الكتاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معرض الكتاب بالجنابرية الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان التراث والثقافة السنوي، معرض المدرسة ووسائل التعليم والكتاب ٩٥، معرض الكتاب بالقطيف.

وتحرص المكتبة على المشاركة في المعارض الدولية على اختلاف بلدانها، ومن بين تلك المعارض : معرض القاهرة الدولي للكتاب بجمهورية مصر العربية، معرض الكتاب السنوي للجمهورية السورية، معرض النوحة الدولي للكتاب ببنوة قطر، المعرض الدولي الأول للكتاب بلبان، معرض الشارقة الدولي للكتاب، معرض صنعاء الدولي الثاني عشر للكتاب بالجمهورية اليمنية، معرض الكتاب بالملكة المغربية.

تطوير القوي العاملة :

يادرت المكتبة منذ إنشائها إلى الاهتمام بالقوي البشرية السعودية فابتعثت عشرين موظفاً لدراسة الماجستير في المكتبات، كما قامت المكتبة بتدريب العاملين فيها

بالإضافة إلى تنظيم بورات داخلية أثناء العمل لرفع مستوى الكادر الفني مثل :

المجلد ١٢ ومضار ١١١٢

٢٨

إحصاءات المكتبة



- الدورة الإعدادية في المكتبات لغير المتخصصين التي عقدت عدة مرات في سنة ١٤١٢، ١٤١٥، ١٤١٦هـ، وقد انتظم فيها كثير من منسوبي المكتبة غير المتخصصين لتأهيلهم.

- دورات في الحاسب الآلي، دايت إدارة الحاسب الآلي على إقامات دورات لموظفي المكتبة في استخدامات الحاسب الآلي المختلفة. شملت مقدمة عن الحاسب الآلي، التعامل مع نظام النوافذ ومعالجة النصوص وبرنامج (Word) وصيانة الحاسبات الشخصية وغيرها.

- دورة في المخطوطات والنوادر، أقيمت إدارة التخطيط والتطوير دورة في المخطوطات والنوادر لمدة أربعة أسابيع لموظفي إدارة المخطوطات والنوادر. اشتملت هذه الدورة على أصول القهرسة وعلم الاكتناء.

- دورة في استخدام مصادر المعلومات، نظمت الإدارة العامة لخدمات المستفيدين بالتعاون مع إدارة التخطيط والتطوير، دورة في استخدام مصادر المعلومات في إعداد البحوث والدراسات لتنمية مهارات العاملين في هذا المجال.

البحوث والنشر :

تعد المكتبة أكبر ناشر عربي متخصص في علوم المكتبات والتوثيق ، حيث نشرت حوالي تسعين كتاباً تعاقب على تأليفها وإعدادها عدد كبير من الباحثين الأكاديميين والمتخصصين السعوديين وغيرهم. وقد اعتمد الكثير من مطبوعات المكتبة كمراجع للتدريس في الجامعات السعودية والعربية ؛ بل إن بعض مطبوعات المكتبة باللغة العربية والإنجليزية توزع على نطاق عالمي، وتقدم معلومات مهمة عن مكتبات

العدد ٦٢ رمضان ١٤١٧هـ

٢٩

المكتبة



المملكة وعن تاريخها ، كما سوف تصدر المكتبة قريباً مجموعة من الأدلة الوطنية المرجعية الخاصة بالمكتبات السعودية ، منها (دليل المؤلف السعودي) الذي سيضم في إصداره الأول أكثر من ألفي اسم موثق ، إلى جانب (دليل المكتبات ومراكز المعلومات السعودية) الذي سوف يصدر باللغتين العربية والإنجليزية ليغطي جميع أنواع المكتبات الجامعية والمتخصصة والعامة والمدرسية ومراكز المعلومات التي قد يصل عددها إلى ثلاثة آلاف مكتبة في جميع أنحاء المملكة ، كما أصدرت المكتبة (دليل الناشرين السعوديين ١٤١٧هـ) الذي يضم أكثر من ثلاث مئة ناشر موزعين في أنحاء المملكة ، وقد لقي الكتاب رواجاً واسعاً لدى المكتبات والناشرين ، وكذلك (دليل النوريات السعودية) الذي يضم أكثر من خمس مئة مجلة ونشرة سعودية بجميع اللغات . كما تصدر المكتبة بشكل دوري (مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية) التي تصدر مرتين في السنة ، وهي مجلة علمية محكمة تختص بمجال المكتبات والمعلومات ومصادر تاريخ المملكة . إضافة إلى أنها الوحيدة في تخصصها التي تصدر داخل السعودية .

وتصدر المكتبة (نشرة المستخلصات) للمقالات والبحوث المترجمة من اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية والألمانية مما له علاقة بالسعودية والعرب والإسلام وعلوم المعلومات، وتصدر هذه النشرة أربع مرات في السنة .

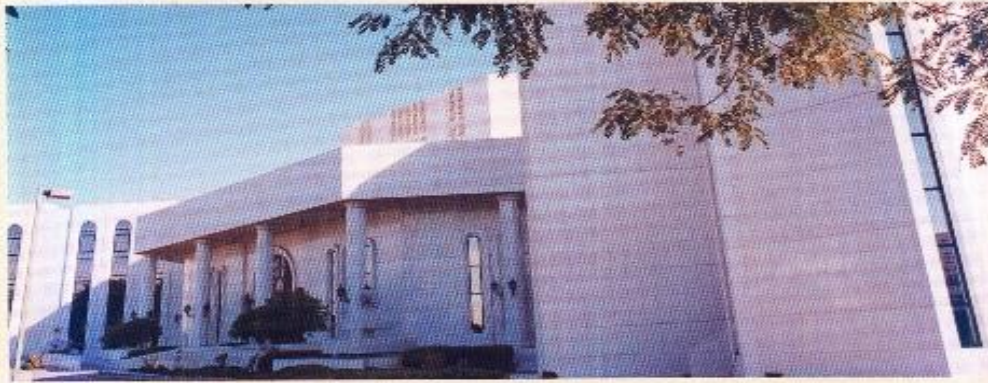






أخبار المكتبة ٣٠ رمضان ١٤٣٣

وقد أصبحت المكتبة بما نملكه من مقتنيات غنية وخدمات متقدمة مركزاً معلوماتياً وثقافياً مرموقاً يستقطب كبار الباحثين من داخل المملكة وخارجها ممن يزورون الرياض .
 ولا تقف طموحات المكتبة عند ما نحقق ويتحقق من إنجازات كمية ونوعية ؛ بل تسعى قدر الامكانات المتاحة نحو المزيد من التطور والتحديث لمواكبة المستجدات في مجال التجهيزات والأنظمة والخدمات المعلوماتية حتى تصبح المكتبة القاعدة البليوجرافية الوطنية بعد ان يتم ربطها بجميع المكتبات ومراكز المعلومات المتفرقة في أنحاء المملكة بإذن الله .
 وقد نجحت المكتبة في إنجاز معظم أهدافها الأساسية رغم حداثة عهدها بفضل من الله ، ثم بما تلقاه من متابعة ومساندة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة حفظه الله ورعاه .



هيئة التحرير: عبدالله محمد حسين ، امين سليمان سيدو ، عبدالله المنيف

المراسلات على العنوان التالي
 مكتبة الملك فهد الوطنية - المملكة العربية السعودية
 ص.ب: ٧٥٧٢ الرياض : ١١٤٧٢ هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨ فاكس : ٤٦٤٥٣٤١
 KING DOM of SAUDI ARABIA .K.F.N.L
 P.O.Box : 7572 RIYDH : 11472 TEL: 4624888 FAX : 4645341

أخبار المكتبة
 نشرة خاصة
 لنشاطات مكتبة
 الملك فهد الوطنية

العدد ١٢ رمضان ١٤١٧هـ

٣٦

أخبار المكتبة

مكتبة الملك فهد الوطنية والدور الرائد في مجال المعلومات

د. عجلان العجلان



حتى وقت قريب كانت وضعية المعلومات الوطنية تكتنفها صعوبات جمة، فلم تكن هناك مؤسسة قائمة تعنى بالمجموعات الوطنية والحفاظ على تراثنا الثقافي، ولم تكن هناك تشريعات تضمن تأمين وحفظ نسخ مما يتم إنتاجه محلياً من مواد المعلومات، ونقل هذا الإنتاج للأجيال القادمة. وكان إنتاجنا الفكري معرضاً بمرور الزمن للضياع والاندثار.

وقبل سنوات قليلة لم يكن لدينا توثيق لإنتاجنا الفكري، ولم يكن لدينا أدوات تضبط هذا الإنتاج وتحصره وتعرف به الآخرين في الداخل والخارج: وكانت قدرتنا على الاستفادة من المعلومات التي نتنتجها ضعيفة.

ولكن هذه الصورة تغيرت كثيراً بعد إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية في مجال التشريعات، صدر نظام حماية حقوق المؤلف في عام ١٤١٠هـ، ونظام الإيداع السعودي في عام ١٤١٢هـ الذي يلزم بإيداع نسخ من الأعمال الفكرية والفنية التي يتم إنتاجها داخل المملكة، أو التي تنتج خارج المملكة من لدن باحثين ودوافعين سعوديين.

والجهود التي تقوم بها المكتبة، ولكننا نلمح إلى مقدار التغيير الذي حدث على وضعية المعلومات في بلدنا، وبصفة خاصة في مجال مصادر المعلومات الوطنية.

ولاشك أن قيام المكتبة بجسد اهتمام المسئولين بالعلم والثقافة الوطنية وتوفير مصادر المعلومات للباحثين وحفظها للأجيال القادمة.

وما كان للمكتبة أن تصل إلى ما وصلت إليه لولا فضل الله ثم ما تلقاه من دعم سخى من حكومة خادم الحرمين الشريفين متعة الله بالصحة وأطال في عمره.

كما أن من حسن حظ المكتبة أن يتولى الإشراف عليها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي كان له أثر كبير في الإشراف على تحويلها إلى مكتبة وطنية، وتسهيل كثير من الإجراءات الإدارية التي تواجه المكتبة، وتدعيمها بمجموعات الكتب والمخطوطات والوثائق.

وسيكتشف تاريخ هذه المكتبة عن مائر عتيبة للأمير سلمان - يحفظه الله - على الثقافة والمثقفين في هذا البلد، مما يمكن المكتبة من أن تنهض بالمهام الموكلة إليها وتصل إلى المستوى المرموق الذي وصلت إليه.

والرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية والمواد السمعية والبصرية على مدى يزيد على مئة سنة.

كما سيظهر إصدار آخر من هذه السبيلوجرافية يعطي المدة من ١٤ - ١٤١٦هـ. وابتداءً من هذه السنة ستظهر أعداد سنوية جازية ترصد وتلاحق مطبوعات كل سنة، والتي، نفسه يقال عن الدوريات، حيث أصدرت المكتبة كشفاً يعرف بمحتويات العديد من الدوريات السعودية، وسيظهر هذا الكشف بشكل سنوي كذلك. وبالإضافة إلى هذين الإصدارين الأساسيين فقد أصدرت المكتبة عدداً من الأعمال البيبلوجرافية في موضوعات وطنية.

وفي مجال النشر وتعزيز أدبيات المعلومات والمكتبات تعد المكتبة أكبر ناشر متخصص في المنطقة في مجالات المكتبات والتوثيق. كما تصدر دورية متخصصة، ونشرة مستخلصات. وبالإضافة إلى هذا فلكمكتبة جهود رائدة في مجالات تدوين النظم القلبية، والتعاون مع المكتبات والمؤسسات المعلوماتية وتقديم الخدمات للباحثين والمستفيدين، مما جعل منها مرجعاً معلوماتياً كبيراً.

وليس الهدف في هذه العجالة عرض

وفي مجال الحفظ أصبحت المكتبة هي المكان الرسمي الذي تحفظ فيه المجموعات الوطنية. وقد سعت المكتبة منذ إنشائها إلى تنمية مجموعاتها من الكتب والمخطوطات والوثائق الوطنية من خلال الشراء والإيداع والتعاون بينها وبين المكتبات والجهات الأخرى داخل المملكة وخارجها حتى أصبح لديها مجموعات نادرة ومتميزة، مما يمكن معه القول إن المكتبة تضم أكمل مجموعة وطنية لا تتوافر في مكان آخر. وبالإضافة إلى هذا فإن المكتبة تفتني مجموعات تتصل بالمملكة والإسلام وقضايا المنطقة وبعض الموضوعات ذات الأهمية للمملكة، ومجموعات مرجعية قوية.

وليس المقصود بهذا التجميع أن تظل المكتبة معلماً ومخزناً تنكاريّاً بالكتب والوثائق التاريخية، بل شرعت في تنظيم هذا الإنتاج وتقديم خدمات معلوماتية للباحثين والمستفيدين، وبدأت في تجاوز مشكلة تعاني منها الكثير من الدول النامية، وأعني بها ضبط وتوثيق الإنتاج المتنامي من المطبوعات، حيث أصدرت المكتبة عدداً من الأدوات التوثيقية البيبلوجرافية. فأصدرت البيبلوجرافية الوطنية السعودية التي تخصصر المنشورات الوطنية من الكتب والدوريات

